

## خبراء أميركيون يتوقعون تمكن إيران من إنتاج قنبلة نووية منتصف 2014

واشنطن - رويترز: نكر تقرير مجموعة خبراء أميركيين في مكافحة الانتشار النووي ان إيران قد تنتج كمية كافية من اليورانيوم المخصب لدرجة نقاء تسمح بصنع قنابل نووية بحلول أواسط عام 2014، وأنه يجب على الولايات المتحدة وحلفائها تغليب العقوبات على طهران قبل أن تصل إلى هذه المرحلة. وذكر التقرير انه يجب على الرئيس الأميركي باراك أوباما أن يعلن بوضوح ان الولايات المتحدة ستقوم بعمل عسكري لمنع إيران من امتلاك سلاح نووي. وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة عبرت عن قلقها من ان البرنامج النووي لإيران له بعد عسكري.

## أوامر ملكية بإعادة تشكيل هيئة كبار العلماء السعوديين

غيب الغيب رئيسا للمحكمة العليا بمرتبة وزير، وذكر نص المرسوم الملكي «تفني خدمة الشيخ عبدالرحمن بن عبدالعزيز الكلية رئيس المحكمة العليا بناء على طلبه (..) يعين الشيخ غيب بن محمد بن عبدالله الغيب رئيسا للمحكمة العليا بمرتبة وزير». كما قضت الأوامر بتعيين بعض القضاة أعضاء في المحكمة العليا بدرجة رئيس محكمة استئناف، كما يؤلف المجلس الأعلى للقضاء واختيار سلمان بن تشوان أميناً عاماً له.

## فرنسا تعزز قواتها في مالي و«التعاون الإسلامي» تدعو لوقف العمليات فوراً

المسلحة، مؤكداً انه يأتي في إطار «الشرعية الدولية»، وأعلن تعزيز التواجد العسكري على الأراضي المالية بانتظار تنظيم تدخل قوات أفريقية.

وقال هولاند للصحافيين خلال زيارة للقاعدة البحرية الفرنسية «معسكر السلام» في ابوظبي «أن فرنسا في الخطوط الامامية، ولو لم تكن في هذا الموقع لكانت مالي محتلة حالياً بشكل كامل من قبيل الإرهابيين فيما ستكون دول أفريقية أخرى مهددة»، وعن التواجد العسكري الفرنسي على الأرض، قال هولاند «حاليا لدينا 750 رجلاً وبعدهم سيزيد، التي ان يتسنى بأسرع وقت ممكن أفساح المجال للقوات الأفريقية».

وأضاف الرئيس الفرنسي ان بلاده «ستستمر في نشر قواتها على الأرض وفي الجو» مشيراً الى ان نشر القوات الأفريقية «سيضرب أسبوعاً على الأقل».

واكد هولاند تنفيذ «ضربات الليلة»، مشيراً الى ان هذه الضربات «حققت هدفاً»، وفي باريس، اكدت مصادر من اوساط وزير الدفاع الفرنسي جان-إيف لودريان لوكالة فرانس برس ان فرنسا تعتزم ان تنشر «تدريجياً» 2500 جندي.

وبعيد وصوله الى ابوظبي، التقى هولاند نظيره الموريتاني محمد ولد عبدالعزيز في لقاء لم يكن مدرجا مسبقاً على جدول الزيارة، ثم توجه الى قاعدة «معسكر السلام»، وبحسب مقربين من الرئيس، فإن ولد عبدالعزيز اثار إمكانية مشاركة بلاده في العملية العسكرية اذا ما طلبت مالي ذلك. وقال هولاند ان الامارات «قد تقرر المشاركة فوراً اما على المستوى اللوجستي او المالي» لدعم التدخل في مالي.

## محكمة باكستانية تأمر بتوقيف رئيس الوزراء والآلاف من أنصار القادري يحتجون أمام البرلمان

ورشق المتظاهرون بالحجارة القوات الامنية قرب البرلمان، كما حطمو زجاج سيارات متوقفة على الطريق.

وتجرح رجل الدين السنوسي محمد طاهر القادري الذي يعتقد ان الجيش يدعمه في حشد عشرات الآلاف من أنصاره في العاصمة اسلام آباد للمطالبة باستقالة كبار الزعماء السياسيين في الحكومة المدنية وجراء اصلاحات انتخابية لتطهير الحياة السياسية في باكستان ومحاربة الفساد.

واكتسب رجل الدين شعبية سريعة منذ عودته من كندا قبل اسابيع داعياً لاصلاحات، مما لقي هوى بين كثير من الباكستانيين المحيطين.

ولم يتضح الى اي مدى يشكل القادري تهديداً فوريا للحكومة المدنية التي تتساقدها الولايات المتحدة لكن احتشاد المحتجين حول مبنى البرلمان هو أحدث تحد تواجهه حكومة اسلام آباد كما أضعفت دعواته الى اصلاحات شاملة حزب الشعب الباكستاني الحاكم الذي فشل في التغلب على العديد من المشاكل الصعبة مثل تمرد حركة طالبان وانتشار الفقر.

والقى القادري خطباً من خلف درع مضادة للرصاصة من أمام البرلمان امتدح فيه الجيش والقضاء.

وقال في كلمته التي استخدم فيها الاربدة والانجليزية ان الحكومة «جاءت بنهاية سيئة لقواتنا المسلحة تلك القوات المسلحة التي تنقسم بالاخلاص الشديد والكفاءة العالية والقدرة العالية والمهنية العالية».

واستطرد «حتى هم لا يستطيعون ان يفعلوا شيئاً لأن الحكومة سياسية غير قادرة على تحقيق اي شيء». الاحكام تصدر من جانب القضاء العظيم المستقل لكن الحكومة غير مستعدة لتفنيهاها.

وقال متحدث باسم رجل الدين ان المحتجين سيعرضون امام البرلمان الي ان تحل الحكومة المجلس التشريعي ويتم تشكيل حكومة تسيير أعمال.

من جانبه، قال وزير الداخلية الباكستاني رحمن مالك للقنوات التلفزيونية المحلية بعد وقت قصير من فتح قوات الامن الباكستانية النار في الهواء واستخدامها القنابل المسيلة للدروع في مسعى للسيطرة على المحتجين المؤيدين لرجل الدين «لن نقبل بزعوى القادري لأن مطالبه غير دستورية».

الرياض - وكالات: اصدر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية امس عددا من الأوامر الملكية لإعادة تشكيل هيئة كبار العلماء وتعيينات أخرى في القضاء.

وقضت الأوامر بإعادة تشكيل هيئة كبار العلماء برئاسة مفتي المملكة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله آل الشيخ وذكر نص المرسوم الملكي انه «فيما عدا الرئيس تكون مدة عضوية أعضاء الهيئة أربع سنوات».

وقضت الأوامر الملكية أيضا بتعيين الشيخ

عواصم - وكالات: أعلنت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين أمس أن نحو 144 ألف شخص فروا من الصراع الدائر في مالي خلال العام الماضي.

وقال دريان الدوارن المتحدث باسم المفوضية ان 230 ألف شخص آخرين تركوا منازلهم داخل البلاد منذ أن سيطر المتطرفون الإسلاميون على الشمال في مارس الماضي. المسيين يحتلون الآن مواقع عسكرية وأمنية مهمة بينما لايزال آخرون من الأبرياء تحت طائلة الاجتثاث ومحرومين من أبسط الحقوق».

وأوضح: «الاستجواب الموثق من قبلنا سيكون على أسباب هذا التمييز ومساءلة رئيس مجلس الوزراء عن حقيقة هذا الأداء».

من جانبها دعت منظمة «التعاون الإسلامي» الى وقف فوري لإطلاق النار في مالي، وناشدت جميع الأطراف أن تمارس أقصى درجات ضبط النفس للوصول الي (()) تسوية سلمية.

وأبدى الأمين العام للمنظمة البروفيسور اكمل الدين احسان أوغلو، قلقه العميق إزاء التصعيد العسكري الذي تشهده مالي، وقال انه «يتابع عن كثب تطورات الأوضاع في هذا البلد»، ووصف الأمين العام للمنظمة المعنية بالعملات العسكرية في مالي بأنها «سابقة لأوانها»، داعياً الى وقف فوري لإطلاق النار هناك، وحث أوغلو جميع الأطراف على العودة الى المفاوضات المباشرة.

من ناحيته دافع الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند امس من ابوظبي عن التدخل العسكري لبلاده في مالي لصدا المجموعات الاسلامية

عواصم - وكالات: دخلت باكستان مرحلة من الاضطرابات السياسية على اكثر من صعيد مما يهدد بانتشار الفوضى في الدولة الاسلامية النووية الوحيدة، فالي جانب تظاهر عشرات الآلاف امام مقر البرلمان، امرت محكمة باكستان العليا بتوقيف رئيس الوزراء راجه برويز اشرف المشتبه في قضية فساد تتعلق بعقود غير مشروعة في مجال الطاقة مع نحو 15 آخرين، كما افاد المحامي امير عباس المعين من الحكومة وكالة «فرانس برس».

يأتي القرار في حين تواجه الحكومة حركة احتجاج على فساد وعدم اهلية السلطات في اسلام آباد بمشاركة الآلاف منذ مساء اول من امس وعلى رأسهم رجل الدين طاهر القادري.

وقال عباس المحامي في اطار اللجنة الباكستانية لمكافحة الفساد (حكومية) ان رئيس المحكمة العليا امر بتوقيف جميع المتهمين في هذه القضية ايا كان منصبهم، مؤكدا ان راجه اشرف احدهم. وعين اشرف المقرب من الرئيس آصف علي زرداري رئيسا للوزراء في يونيو الماضي خلفا ليوسف رضا جيلاني الذي استقال بضغط من المحكمة العليا بعدما رفض إعادة فتح تحقيق قديم يتعلق بزرداري بتهمته الفساد.

في موازاة ذلك، جرت مصادمات صباح امس بين متظاهرين والشريعة في العاصمة الباكستانية اسلام آباد بعد ساعات على وصول رجل الدين طاهر القادري وأوسع النفوذ مع عشرات الآلاف من مناصريه للمطالبة بحل البرلمان.

وبدأت الحشود بالجمع مساء اول من امس في المدينة بدعوة من القادري الذي يحمل الجنسية الكندية والذي عاد من تورونتو في ديسمبر الماضي بعد سنوات أمضاها في المنفى، وهو يدعو إلى ثورة سلمية لوقف الفساد وعدم كفاءة السلطة ولإرساء الديمقراطية في البلاد.

ووصل طاهر القادري ليلا الى وسط اسلام آباد للانضمام الى آلاف المتظاهرين ووجه انذارا للحكومة لكي تحل البرلمان الفيدرالي سريعا والمجلس الاقليمية. وأطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع على الحشود التي كانت تتدفق نحو البرلمان وسمعت طلقات نارية كما افاد مراسل وكالة «فرانس برس» في المكان فيما كانت مروحيات القوات الامنية تحلق فوق المنطقة على علو منخفض.

المناهضة لحكومته في أكثر من مدينة عراقية، شدد على ان مثل هذه الخطوة ستكون «بمقايمة الانتحار السياسي له». وحث علاوي الدول الداعمة لرئيس الوزراء وتحديدًا إيران والولايات المتحدة «بإسداء النصح للملكي بعدم القيام بمثل هذا العمل».

ونفى علاوي أن تكون مطالبته مؤخرًا للملكي بالاستقالة من موقعه هي محاولة شخصية لاسترداد مقعد رئاسة الوزراء، وقال: «هذا قول مسرود على من يطرحه، ما تحدثت به هو طرح بديل من التحالف الوطني للملكي، وليس من أي كيان آخر.. لا العراقية ولا التحالف الكردستاني».

وحول استجواب البرلمان للملكي، قال: «لقد حددنا مطالبنا في موضوع استجواب البرلمان للملكي بمسألة اجتثاث البعث ولماذا جرى العفو عن البعض وما يتم العفو عن آخرين.. بعض المسيئين يحتلون الآن مواقع عسكرية وأمنية مهمة بينما لايزال آخرون من الأبرياء تحت طائلة الاجتثاث ومحرومين من أبسط الحقوق».

وأوضح: «الاستجواب الموثق من قبلنا سيكون على أسباب هذا التمييز ومساءلة رئيس مجلس الوزراء عن حقيقة هذا الأداء».

## أوباما يؤدي اليمين الدستورية للمرة الثانية ويحذر الجمهوريين من إدخال البلاد في أزمة اقتصادية جديدة

والنسبة لأوباما، هذه المرة الثانية التي يؤدي فيها القسم مرتين، حيث كانت المرة الأولى بسبب خطأ في استخدام بعض الكلمات من قبل رئيس المحكمة العليا جون روبرتس يوم 20 يناير 2009 ولضمان سلامة القسم، أداه أوباما ثانية في اليوم التالي.

ويرجع تقليد عدم إقامة مراسم تنصيب عامة يوم الأحد إلى عام 1821، وكانت تلك أول مرة يصادف فيها توقيت تنصيب الرئيس يوم أحد، عندما قرر الرئيس الأميركي جيمس مونرو آنذاك، بعد مشاورات مع المحكمة العليا، إرجاء مراسم التنصيب لحزب التالي بسبب «إغلاق المحاكم والمؤسسات العامة أبوابها يوم الأحد».

في قرية مصمص العربية رفعت خلالها شعارات وصفت بأنها استنزافية فيما وقف مقابلهم مئات من المواطنين العرب الذي رفعوا الأعلام الفلسطينية. وذكرت الإذاعة العامة الإسرائيلية أن الشرطة الإسرائيلية سمحت لحزب عوتسماه لبسرايل اليميني المتطرف بالتظاهر في قرية مصمص في منطقة المثلث بادعاء أن هدف المظاهرة هو الاحتجاج ضد مسا وصفوه بالبناء غير المرخص في القرى العربية. التي ذلك اقدمت سلطات الاحتلال الاسرائيلي على هدم منزلين في القدس المحتلة امس بدعوى البناء من دون ترخيص، وقال مصدر حقوقي فلسطيني ليونابتد برس انترناشونال ان سلطات الجيش الاسرائيلي هدمت منزل المواطن ناصر عوض الرجبي (42 عاما) الواقع بحي الاشرفية في بيت حنينا شمال القدس. وأضاف المصدر ان الأليات الاسرائيلية دمرت ايضا منزل المواطن عارف حسين عميرة (71 عاما)، في بلدة صور باهر جنوبي القدس بحجة البناء من دون ترخيص.



كرديات يحملن نعش إحدى الناشطات اللواتي قتلن في فرنسا (أ.ق.ب)

مقتل العيساوي شدد رئيس الوزراء العراقي السابق رئيس القائمة العراقية إياد علاوي على أن حل مشكلات العراق يكمن في إسقاط نظام المحاصصة الذي قسم الشعب.

وقال في إجابته عن أسئلة وكالة الأنباء الألمانية إن حل مشكلات العراق لا يمكن اختزاله في إسقاط حكومة وتشكيل أخرى، ودعا «الأطراف السياسية الي أن تتعظ من التجربة المريرة وتعمل على الخروج من نظام المحاصصة الخطير الذي قسم الشعب العراقي».

وفيما يتعلق بالخاوف من إمكانية استعانة الملكي بالجيش لفض المظاهرات

نفس الكتلة السياسية.

والنائب العيساوي هو احد شيوخ عشيرة البوعيسي وكان الد أعداء تنظيم القاعدة حيث قاد قوات الصحوة التي حاربت التنظيم في مدينة الفلوجة وتمكنت من طرده من المدينة التي شهدت كذلك معارك ضارية مع القوات الاميركية.

وأصبح العيساوي الذي كان عضواً بمجلس محافظة الانبار، نائباً في البرلمان قبل عامين بدل النائب خالد الفهداوي الذي اغتيل في هجوم مماثل داخل مسجد ام القرى في بغداد، أثناء الصلاة في رمضان عام 2010.

على صعيد الاحتجاجات المتواصلة ضد الملكي، وقبل

بسرعة لأن الوقت ينفذ. وذكر الرئيس الأميركي انه لن يتفاوض فيما يتعلق برفع سقف الدين والبنديقية مصوبة إلى رأس الأميركيين.

وقال إذا كان لا بد من دفع الفواتير التي تراكت. وأضاف أوباما لا بد من تسديد فواتيرنا وأمام الجمهوريين في الكونغرس خياران: إما التصرف بمسؤولية ورفض فواتير أميركا أو التصرف من دون مسؤولية وإدخال أميركا في أزمة اقتصادية جديدة.

وشدد على ان الجمهوريين لن يحصلوا على فدية مقابل عدم تدمير الاقتصاد الأميركي، مؤكدا ان الإيمان بالولايات المتحدة ومصداقيتها ليست في ورقة تفاوض وعليهم أن يخثاروا

عواصم - وكالات: تطور ميداني جديد اضيف امس الي التوتر السياسي المتفاقم نتيجة احتجاجات تجري منذ اسابيع على سياسات رئيس الحكومة نوري المالكي.

فقد اغتيل النائب السني وعضو لجنة الأمن والدفاع عن القائمة العراقية عيفان سعدون العيساوي في هجوم انتحاري بحزام ناسف اسفر عن مقتل خمسة اخرين بينهم ثلاثة من حراسه، جنوب مدينة الفلوجة غرب بغداد أمس.

ونقلت وسائل اعلام عراقية عن المتحدث باسم المحافظة محمد فتحي حنتوش قوله ان انتحاريا يرتدي حزاما ناسفا فجر نفسه في منطقة شارع ستين وسط الفلوجة مستهدفا النائب العيساوي ما اسفر عن مقتله في الحال.

وأضاف حنتوش أن القوات الامنية طوقت منطقة الحادث وفتحت تحقيقا لمعرفة ملابساته.

من جهته، قال صهيب حقي مدير مكتب النائب المقدور، «فجر الانتحاري نفسه بالعيساوي عندما كان يتقدم الطريق الدولي بين الفلوجة والطبرية فقتل معه ثلاثة من حراسه ومدينين اثنين».

ويأتي الحادث بعد يومين من نجاة وزير المالية رافع العيساوي الذي ينتمي الى

واشنطن - وكالات: أعلن الرئيس الأميركي باراك أوباما انه ليس مستعدا للتفاوض مع الجمهوريين حول رفع سقف الدين والبنديقية مصوبة إلى رأس الشعب الأميركي، مشددا على ضرورة تسديد الفواتير وعدم وضع أميركا في أزمة اقتصادية جديدة. وقال أوباما خلال مؤتمر صحفي عقده ان الاقتصاد الأميركي حقق تقدما لكنه رأى انه لا يمكن تخفيض العجز من خلال الاقتطاع في الإنفاق فقط.

ورأى انه لا بد من حل مسألة رفع سقف الدين، مشددا على ان سقف الدين لا يعني السماح بمزيد من الإنفاق. وشدد على ان ثمة فواتير لا بد من سدادها، مؤكدا انه مستعد للمساومة وإيجاد

## إدانة إسلامية لاقتحام لبرمان الحرم الإبراهيمي بحماية جيش الاحتلال «لأسباب انتخابية»



اطباء يحاولون اسعاف فلسطيني قتله الاحتلال في الضفة (أ.ق.ب)

من ناحيته آنان المغني العام للقدس والديار الفلسطينية محمد حسنين قيام لبريمان بجولة «استقرارية في مدينة الخليل ومسجدها الإبراهيمي». وأضاف المغني، في بيان له أن زيارة لبريمان تأتي لأسباب انتخابية «لا تخفي على أحد وذلك لكسب أصوات المتطرفين والمستوطنين»، مشيراً الى أن المسجد الإبراهيمي هو مسجد إسلامي وهو مكان لصلاة المسلمين وعبادتهم وحدهم، وأن ما قام به لبريمان هو

عواصم - وكالات: استأنف الاحتلال الإسرائيلي بمختلف رموزه تحركاته الاستنزافية واعادها - انه حيث أدانت منظمة «التعاون الإسلامي» قيام وزير خارجية إسرائيل اليميني المتطرف أفيدور لبريمان بـ «اقتحام مسجد الحرم الإبراهيمي في مدينة الخليل، برفقة جيش الاحتلال الإسرائيلي».

وقال الأمين العام للمنظمة البروفيسور اكمل الدين احسان أوغلو في بيان أمس ان «هذه الخطوة الاستنزافية اعتداء على حرمة المقدسات الإسلامية»، وحمل «سلطات الاحتلال الإسرائيلي تبعات استمرار مثل هذه الاعتداءات بحق المقدسات الإسلامية».

ودعا البيان «المجتمع الدولي إلى الترحم بالعاجل من أجل وضع حد لهذه الانتهاكات الخطيرة التي تغذي العنف والتوتر في المنطقة»، وكان لبريمان دخل الحرم الإبراهيمي الشريف وزار البلدة القديمة في مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية المحتلة بعد زيارة مستوطنة «كريات أربع» بالمدينة أمس الأول.